Fnon Al-Rafidayn Journal

Journal homepage: https://fnon.uomosul.edu.iq/
ISSN: 2960-1703 (Online), ISSN: 2960-169X (Print)
Open Access Full Text Article
Vol: 3, Issue: 1

The Stylistics of Display in Sculptural Works Between Interior and Exterior Spaces

Nibras Hashim Thanoon [1,*]

Institute of Fine Arts – First Karkh Directorate of Education – Baghdad – Iraq

* Corresponding author: e-mail: nibrashashim03@yahoo.com

Received: 28 October 2025 Accepted: 22 January 2026 Published: 31 March 2026

Abstract:

The current study, titled *"The Stylistics of Display of Sculptural Works between Interior and Exterior Spaces,"* examines the approach through which sculptural works are presented, particularly as individual pieces in modern and contemporary art. The researcher highlights the importance of this topic and structures the study into four chapters. Chapter One includes the research problem, its significance, objectives, temporal and spatial boundaries, and key terminology.

The study aims to investigate the stylistics of display adopted in modern and contemporary thought, and to explore its relationship with the environmental factors influencing exhibition scenography in both interior and exterior spaces. The research problem focuses on revealing the aesthetic and creative features in their full detail, which led the researcher to examine the elements and characteristics of the display environment that affect the aesthetic and technical values inherent in the artwork.

The study further aims to identify stylistic differences in the presentation of sculptural works between interior (closed) and exterior (open) spaces, as well as to examine the aesthetic interaction that emerges between the display environment and the sculptural artwork.

Keywords: stylistics, sculpture, interior spaces, exterior spaces.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

اسلوبية العرض لأعمال النحت بين الفضاء الداخلي والخارجي

نبراس هاشم ذنون[1]

الملخص:

تُعد الدراسة الحالية (اسلوبية العرض لأعمال النحت بين الفضاء الداخلي والفضاء الخارجي) هي الوسيلة والطريقة تعرض فيها الاعمال (النحتية) على وجه الخصوص منفردة وخاصة في الفنون الحديثة والمعاصرة . وجدت الباحثة ضرورة تسليط الضوء على هذا المضمون واتخذت اربعة فصول شمل الفصل الاول : مشكلة البحث واهميته وهدف البحث والحدوج الزمانية والمكانية فضلاً عن تحديد المصطلحات .

اذ يهدف البحث الكشف عن اسلوبية العرض المتبعة في الفكر الحديث والمعاصر ودخولها ضمن اشكالية في البيئة المؤثرة في السينوغرافيا (الداخلية والخارجية) لصالات العرض ، اما مشكلة البحث : هي عملية اظهار السمات الجمالية والابداعية بكل تفاصيلها فوجدت الباحثة ضرورة التعرف على العناصر والسمات المؤثرة في بيئة العرض التي تؤثر في العنصر الجمالي والتقني الكامن في ذات العمل الفني . يهدف البحث : الى الكشف عن الاختلافات الاسلوبية في طريقة عرض الاعمال النحتية بين الفضاءات الداخلية (المغلقة) والخارجية (المفتوحة) . اضافة الى التواصل الجمالي الذي ينتج بين بيئة العرض والعمل الفني (النحتي) الذي يتم عرضهُ.

الكلمات المفتاحية : الاسلوبية، النحت، الفضاء الداخلي، الفضاء الخارجي.

الفصل الأول : الإطار المنهجي

مشكلة البحث : تُعد مشكلة البحث هي عملية اظهار وتوضيح السمات الجمالية والمنفردة في الاعمال النحتية ، وجدت الباحثة ضرورة التعرف على العناصر والسمات المؤثرة في بيئة العرض المؤثرة في العنصر الجمالي والتقني الكامن في ذات العمل الفني المعاصر وتحويل العنصر الجمالي في العمل الفني ضمن الفضاء والمحيط الذي يتم توظيفه لعرض الاعمال الفنية سواء في دور العرض المغلقة او ضمن المساحات المفتوحة .

اهمية البحث : تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على اسلوبية فكرة العرض النحتي ضمن بيئة متباينة بين الفضاء الداخلي والخارجي لصالات العرض .

هدف البحث : توضيح اسلوبية العرض لأعمال النحت بين الفضاء الداخلي والخارجي لصالات العرض للأعمال النحتية على وجه الخصوص .

حدود البحث : الحدود الزمانية : ١٩٨٥ – ٢٠٢٠

الحدود المكانية : عالمياً

الحدود الموضوعية : اعمال النحت الحديثة والمعاصرة

تحديد المصطلحات : الاسلوبية لغوياً : يرى ابن منظور ٧١١هـ فيما نقله عن غيره من اصحاب المعاجم التي اعتمدت ان سلب من سلبه الشيء يسلبه سلباً ، واستلبه اياه والاستلاب : الاختلاس ، ويقال هو سطر من النخيل اسلوب . والاسلوبية : هي الطريقة والوجه والمذهب ، ويقال أنتم في الاسلوب سوءٍ ، والجمع اساليب والاسلوبية بالضم : الفن : يقال عنه : اخذ فلان في اساليب القول اي افانين منه (ابن منظور ، ١٩٨٤، ص٢٩٣).

---

[1] مدرس مساعد/ معهد الفنون الجميلة للبنين – مديرية تربية الكرخ الأولى – بغداد – العراق

ويعرف الاسلوبية اصطلاحاً : يطلق على ما ندر ودق من خصائص الخطاب التي تبرز عبقرية الانسان وبراعته فيما يكتب او يلفظ (Jean Je Rond .1977.p28) . اما الاسلوبية اجرائياً : هي التعدد في الطرح لعدة معاني ومضامين يجمعهم تكوين واحد يهدف لمعالجة عدة مكامن للموضوع الواحد.

النحت لغوياً : النشر والقشر . ونحت الجبل ينحته : قطعه وهو من ذلك (ابن منظور ،١٩٥٥، ٩٧).

النحت اصطلاحاً : الغرض الذي صُنعت لاجله وصياغته جاءت ضمن دقة الصياغة منها الشكل وبذلك تحقق لها التكامل الشكلي ويوضح هذا دقة التعبير في بناء الشكل (لجنة الفنون التشيلية ، ١٩٧٨،ص١٠٨). ويعرف النحت اجرائياً : هو عملية بناء شكلي يُعبر عن موضوع هادف يصل الى معالجة لموضوع معين بطريقة ابداعية جمالية .

الفضاء الداخلي لغوياً : يعرف على انه المساحة وما تسع من الارض اذ يقال : اغضيت ، اذ خرجت الى الفضاء (الشوك،١٩٧٨،ص٦)

يعرف الفضاء الداخلي اصطلاحاً : يتشكل الفضاء الداخلي في التصميم من خلال العلاقة ما بين العناصر الهندسية وكيفية ادراكنا لها ، ويرث الفضاء الداخلي سماته الجمالية والحسية من العناصر الموجودة في حقله (اي مساحته)(Ching.1987.P;10).

الفضاء الداخلي اجرائياً : ويعني كل ما وضع او تم عرضه ضمن حدود معينة مغلقة بجدران او حواجز تكون ذات مساحات محددة مغلقة الجدران فيتحدد بها محيط المكان يسمى فضاء داخلي .

الفضاء المفتوح لغوياً : المحتوى الشمولي للمكان بمكوناته(Franeis . 1979, p:193) .

اما تعريف الفضاء الخارجي اصطلاحاً : هو استغلال المساحات المطلقة واستغلالها للجاذبية الحسية للمادة والاسترشاد بإيحاءاتها .(سكوت ،١٩٦٨،ص٣٢٨)

ويعرف الفضاء الخارجي اجرائياً : يعتبر الفضاء الخارجي هو المحيط المفتوح بدون سقف محدد الارتفاع في المكان والذي يتم عرض العمل فيه وكذلك هو المساحة الواسعة لبيئة عرض معين .

الفصل الثاني :

المبحث الاول : الاسلوبية في العرض النحتي :-

في البدء نوضح كمعنى الاسلوب في حياة الانسان وكم اتخذت هذه المفردة تأثير على بُنية حياة الانسان وتؤثر بالبيئة المحيطة به (الاسلوب في الازمنة القديمة هو الحالة التي يستعملها الانسان لحفر افكاره ، ولكل قارئ طريقته في استعمال الاسلوب ، كما يكون ولكل شخص حرفه وكنايته ، مجازياً ، الاسلوب هو الفردية ، الفرادة وحكة الفكر ، التي تظهر للعيان من خلال الكلمات .. هذا الفن العربي التزييني الساحر الذي يرسمه الفكر في مجرى نموه)(افلاطون ، بلا سنه، ص٤٢٨) لقد استطاع الانسان ان يخلق لنفسه حالة او اسلوب معين يتبعها الانسان لتنظيم طريقة معينة لحياته وبناء مجتمع يتمتع بحالة نظامية معينة او محددة ، فالكثير من المجتمعات عالمياً وضحت اسلوبية معينة منذ نشأتها ولازالت تحتفظ بالخطوط او الاسس التي وضعتها منذ البدايات في تأسيس مثل المجتمعات في جنوب شرق اسيا والهند وافريقيا على وجه الخصوص ، وايضاً نلاحظ البلدان التي نبعت فيها الحضارات السالفة مثل (وادي الرافدين ووادي النيل والحضارة الرومانية) احتفظوا ببعض الاساليب الممتدة من تأريخهم القديم مثل الطقوس الدينية والاحتفالات الدينية والانسانية ايضاً والحفاظ عليها كأساس في بناء اساليب جديدة نابعة من اصل تلك الافكار (لان الاسلوب هو صيغة التعبير المباشرة للطريقة الشخصية ، او الانفعال الشخصي الذي يقوم بكشف باطن الذات والوجدان) (مري ، ١٩٨٢،ص١١٦) فقد امتدت هذه الاساليب كموروث في مجتمعات ذات طابع ثقافي تأريخي للحفاظ على نواة الفكرة التي انطلقت منها الحالة في صناعة الاسلوب للحياة في المجتمع.

من هنا نأتي على صناعة الاسلوب عند الفنان من خلال ادواته وافكاره وانماطه الادائية التي تؤثر في التوظيف ضمن قيم بيئة مجتمعه فقد يكون صغير (محدود) او قد يكون كبير (واسع) (ان الاسلوب هو الحل الشخصي الذي يقدمه الفرد للصعوبات التي في عمل بنائي ما) (ذويل، ٢٠٠٠ ,ص٤٤) اتخذ الانسان (الفنان) على وجه الخصوص الحل الامثل لتوصيل افكاره وكل ما يريد ان يوصله لأبناء مجتمعه من خلال الفن بطريقة منهجية متسلسلة وضع لها حل بإيجاد أسلوب منفرد ذو خصائص ومراحل معينة تعني الفكرة التي يود ان يشتغل عليها (فهو السمة الفنية للفنان التي تنعكس في فنه ويعد البصمة المميزة التي يمكن التعرف على شخصيته من خلالها)(البسيوني ، ١٩٨٠, ١١٤) ان قصدية الفنان هي التعدد في التكوين الشكلي الذي يضعه من خلال الخامات المختلفة والاشكال التي تعبر عن المنجز الفني الذي يقدمهُ ، وهذه الاسس التي ينتقيها الفنان لتكون اداة اسلوبية يتبعها في منجزه تلون اداة الاقناع والتأثير لديه ، فلنأخذ ايضاً الاسلوب الذي قدمه فنانين العصر الحديث عند تقديمهم لأساليب مختلفة ضمن فكرة معينة فوجدوا لها عنوان ب(المدرسة) وتعني (المدرسة الفنية) مثل (الانطباعية)(الشكل ١) وفكرة تأسيسها بالالوان الواقع المحيط هو اساس تكوين الشكل وأظهاره كما هو في الطبيعه وتعني هي حقيقة الشكل وواقعه (لان الفن الحديث يعكس الوعي بموقف جديد لا سابق له في الشكل)(بيتر، ١٩٩٠,ص٣٣) من هذا المنطلق اشتغل الفنان على ايجاد الاساليب في الفن وضمن بيئة معينة اساسها و عناصرها وقانونه الذي اعطى الدافع في ايجادها هذا الذي اشتغلت عليه المدرسة التكعيبية وابرز الفنانين التكعيبيون هو الفنان زادكين كما في(الشكل٢) . تعد من المتغيرات الحداثوية التي وجدت بفعل حاجة الفنان لايجاد الجديد المختلف ضمن محيطه وبيئته ويكون هو المترجم لما يراه ويبتكره بأضافة جمالية وشكلية للمجتمع وقد اغطى الفن الحديث الحرية في التقديم بأسلوب العرض اضافة الى تنوع الخامة والمستخدمة لتوظيف الفكرة وايضاً تنوع في الافكار الاسلوبية المختلفة التي وجدت في الفنون المعاصرة (لهذا لكل انسان / مجتمع يبني كجتمعه ، وينتج ثقافته على النحو الخاص به زماناً في الحوار وفي التعامل ..)(كاريدس، ٢٠١٧ ص١٧).هكذا تكون الاسلوبية التي يتبعها مجتمع وفئة معينة لنوع المادة التي يود تقديمها ونحن هنا نقدم الفكر الاسلوبي لفرة العرض في تقديم الاعمال النحتية خصوصاً وبشكل انفرادي لان النحت ذو ثلاثة ابعاد ويستطيع المتلقي ان يراه من جميع الزوايا فأصبح الفكر الحديث والمعاصر ان يتخذ المحيط الذي يعرض في العمل النحتي من ضمن الاسلوب المؤثر في العمل ذاته (فالابتكار المستمر في الصناعة والثقافة يذيب البنى والتقاليد والارتباطات القديمة ، كما ذكر ماركس في مقولته الشهيرة : كل ما صلب يذوب في الهواء)(شحاته ، ٢٠١٤، ص١٥) يعني هنا ان الابتكار له تأثيره في صناعة اسلوب جديد مؤثر ومختلف عن سابقاته ويكون هو المحاور الذي يوازي افكار المجتمع ضمن الزمن والحالة الموازية لما هي عليه.. لقد خلق الاختلافات في التعبير الكثير من الافكار التي تكون مؤثرة في العمل الفني ، ان (برج تاتلين)(الشكل٣) يعد من الاعمال النحتية التركيبية الذي وجد قبل اسلوبية تكوين مثل هذه الافكار وادخال عنصر التكنولوجيا الصناعية في العمارة اذ اراد النحات ان يزاوج بين النحت والعمارة بطريقة مختلفة منفردة في ذلك الوقت اي (عام ١٩٢٢) وقد قدم هذا العمل داخل صالة عرض ومن ثم تم انشائه بطريقة اضخم واكبر مساحة وحجم في فضاء خارجي مفتوح يتوسط الناس .

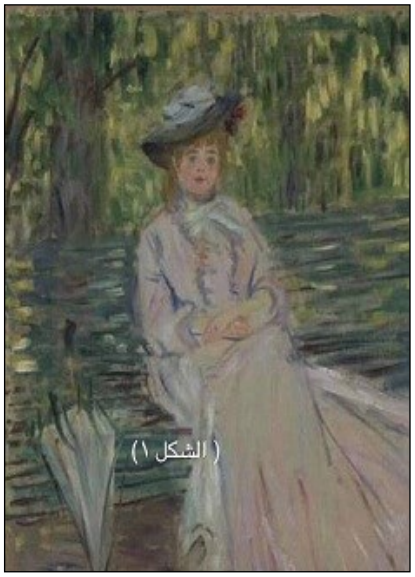
(الشكل ١)

الشكل (٢)

وقد تقسم الاسلوبية في العرض النحتي الى عدة اتجاهات منها اولاً: الفردية وثانياً : جماعياً وتعني المحتمعية .. لان (الاسلوب الفردي للفنان يختلف في بعض النواحي عن اساليب الفنانين الاخرين الذين يعيشون في زمن واحد ومكان واحد وقد يكون ثورة في الاسلوب السائد)(مونرو، ١٩٧٢، ص١٠١) وفي الجانب الاخر قد تكون فكرة الاسلوبية الجماعية في العرض تمثل القوة والعنفوان المؤثر لبيئة المجتمع ومن مكملات بيئة العرض للعمل النحتي هي عدة عناصر تتجلى لتخلق بيئة متكاملة مؤثرة للعمل النحتي لان الفن لغة خطاب فكري ووجداني وليس فقط الكتابة للتخاطب (ان نشأة ظاهرة الاسلوب ومبدأ استعمال اللغة في الاخِبار اطلاقاً تنتهي تنتهي الى ان قانون الاختبار ليس وقفاً على الظاهرة الفنية في تعريف الحدث اللساني وانما هي عقد من الوعي المشترك بين الباث والمستقبل في جهاز التخاطب عامة)(Meal. 1974.p: 4) لهذا يستطيع ان يؤثر الفنان عندما تبلغ لغة التعبير اعمق واعلى مستوياتها في الشعور عند الانتاج والعمل في هذه الحالة هو الذي يحدد الاسلوب وامكانياته الفنية المؤثرة في الانتاج لان (تنوع الخامات المستخدمة بالنجوت ، ذلك ان تنوع الخامات يشير الى نضج الخبرة ، وتنوع التقنيات المستخدمة في التشكيل)(صاحب ، ٢٠٠٥ ، ص٣٧) .

المبحث الثاني : الفضاء الداخلي والفضاء الخارجي :

في مطلع المبحث نقدم نبذة عن فكرة الفضاء (اذا اردنا ان نبني نظرية عن الفضاء علينا اولاً ان نتعلم هذه اللغة ونتعلم بالتحدث عن الفضاء بالطريقة التي تسمح لهذه الاشكال بأن تكون واضحة)(زكريا ، ١٩٧٠،ص٨) ذلك لان الفضاء من الجانب الفني يُعد هو الحيزالذي يخترقه تكوين معين وقد يكون متداخل مع الفضاء وهو بهذه الحالة ممكن التعامل به مع التكوينات المعمارية والتصاميم الداخلية والخارجية ، لقد استطاع المجال العلمي ان يضيف للفضاء الكثير من العناصر الجمالية الابداعية اذ استطاع الانسان ان يتحدى قدرات اسلافه لايجاد سُبل حديثة متطورة للتعامل مع الفضاء (ان الفضاء هو الحيز المحدد بأشياء مادية انا ان يكون حيزاً خالياً اي لايشغله شيء وبذلك يسمى فراغاً ومن الممكن ان يتضمن اشياء معينة ومتنوعة وهو بذلك يسمى فضاءاً..)(الرازي ، ١٩٨٣،ص٣٤٤) ويكون هو الحيز الاوسع الذي يستطيع الفنان والمبدع ان يعرض الاشكال والمكونات التي تعطيه التناغم مع المحيط.

الشكل ٣

ومن هذا المنطلق نستطيع ان نقول هذا مضمون علاقة الفكرة بالفضاء قد تعني بكتلة معينة لو هيئة معينة تساهم في خلق حالة جديدة او موضوع جديد ، ومن الممكن ايضاً ان يقوم الفنان بأستغلال الحيز المتوفر وانشاء على اساسه فكرة وافكار مختلفة تظيف للموقع جمالية متناغمة مع الوسط والفضاء الذي ينشأ فيه عمل واعمال تكون مكملات ابداعية وجمالية للمحيط العام ، لان التلاحم الذي ينشأ بين الفكرة وقدرة الفنان على توظيف اشكال في الفضاء هي عملية متكاملة : **الفكرة خلق الشكل الفضاء**

ونستطيع ان نبرز الفضاء الذي يتم استغلاله ضمن مكونات شكلية او تصميمية لملئه واختراقه والتناغم معه مثل (الشكل ٤) وبدون هذه المكونات يكون فضاء خالي يطلق عليه فراغاً . اما في حالة توظيف وتنسيق مكونات شكلية ذات علاقات شكلية متناغمة مع المحيط الذي يعرض فيه هنا يصبح فضاءاً متناغماً مع الكتل الجمالية والابداعية التي توضع فيه . فقد قسمت هذه الفضاءات ضمن التفكير العلمي الذي يوازن بين حجوم الاعمال والفضاءات قسمت الفضاءات الى نوعين : أ- الفضاء الداخلي (المغلق) ب- الفضاءات الخارجي (المفتوح) .

الشكل ٤

<u>الفضاء المحدد (المغلق) :-</u>

(لاجل تكوين الفضاء لابد من وجود علاقه بين اجزائه ويكون للكل علاقة مع الجزء وللاجزاء علاقات مع بعضها , كما ان طريقة توليف العناصر تؤلف المفردات الاساسيه لبناء العمل والتي تعطي لكل تصميم خصوصيته وسماته المعرفة به)(حارث، ٢٠٠٥، ص٣٧) يعني ان مفهوم الفضاء المحدد هو الذي تكون فيه الحدود مقطعة ومحددة من خلال الجدران التي تقطع وتفصل المساحات الواسعة عن بعضها البعض ، وقد تحدد هذه المساحات اما في جدران او من خلال قواطع متحركة تستخدم في قاعات العرض التي يستطيع اصحاب هذه القاعات بالتحكم بها حسب احتياجاتهم لعرض الاعمال الفنية وحسب نوع الاعمال التي سيتم عرضها اذ يتم الاعتماد على الفضاءات التي يتحكم بها اصحاب دور العرض خسب نوع وحجم العمل .

وعلى هذا المفهوم يتم اختيار موقع العمل حسب موضوعه وحجم قاعة العرض التي يتم من خلالها فرز وتثبيت الاعمال فيها حسب الضرورة المكانية التي يقتضي على العمل ان يوضع بها كما في ، ومن خلال الفضاءات الداخلية قد تبرز احيانا مؤشرات بيئية في محيط العمل النحتي على وجه الخصوص وهذا ما يلتمسه المشاهد من خلال عدم تفاعله مع العمل لان الموقع الذي وضع به العمل النحتي غير مناسب او قد يكون مزدحم بالاعمال الفنية التي توجد في قاعة العرض فعلى هذا المبرر قد تأثرت الكثير من الاعمال الفنية من خلال الفضاء المحدد الذي وضع به وكذلك من خلال اكتظاظ الاعمال الفنية في قاعة العرض كما في (الشكل ٥) ، أن عملية العرض ضمن فضاءات محددة او مغلقة تعني توفير البيئة الملائمة لجميع العناصر التي يحتاجها المتلقي الى المحيط (قاعة العرض) فعليه ان يوفر السلامة والراحة كما يوفر الفضاء المناسب للعمل الفني ، ان قاعات العرض المغلقة تحتاج الى منافذ هوائية تعطي راحة للزائر للتواصل والبقاء مدة اطول لمتابعة والتمتع بمشاهدة الاعمال الفنية مع مراعاة وجود اوقات قد يكون في القاعة زحام الزائرين خاصة في اوقات افتتاح المعرض ، فعليه ان يراعي هذا الجانب لانه مكسب الى الفنان من خلال المتلقي والتأمل ومشاهدة العمل الفني مدة اطول ومتابعته وهذا يعني انه (المشاهد) قد توصل الى مكنونات ما تم عرضه ، اذ تختلف حجوم ومساحات قاعات العرض المغلقة من شكل الى اخر حيث توجد بعض دور العرض ذات مساحات واسعة مثل مراكز العرض الكبرى والمتاحف التي تكون واسعة الحجوم وذات فضاءات محددة الاانها واسعة وذات سقوف عالية او متوسطة الارتفاع ، يكون في مثل هذه المساحات طريقة العرض مختلفة وتكون هذه المساحات اكثر حرية من المساحات المغلقة ذات الحجوم الصغيرة التي يتم استغلالها لعرض اعمال محدودة وذات حجوم صغيرة نسبياً.

الشكل ٥

ان الفضاء الداخلي مهما وسعت حريته يبقى محدد بسقف وجدران تحدد صيغة الانفتاح الذي قد يحتاج اليه العمل النحتي الكبير ، ان استغلال الفضاءات المغلقة تعنى بوجود الاعمال الفنية ذات الحجوم الصغيرة والمتوسطة وان زادت عن المتوسط في المساحة يصبح العمل النحتي منحسر وتختفي بعناصره الشكلية المؤثرة في تكوينه ، عليه يتم عرض وتحديد الحجوم الصغيرة والمتوسطة في فضاءات محددة (ويمكن ان يحدث تغيير ضمن الفضاء الواحد ومن فضاء الى اخر حيث تحقيق امكانية التحديد واعطاء الخصوصية والتمايز بين المساحات المتجاورة)(Hiller.1993.P:59) وقد تكون رغم سعتها وانفتاحها الاان عملية تحديد الفضاءات الداخلية ذات فائدة في كثير من الاحيان من خلال الحاجة الى استخدام القواطع المتحركة وذلك لاستغلال اكثر مساحة في طريقة عرض الاعمال الفنية وهذا يتم عن طريق استشارة مصمم مختص في طريقة عرض الاعمال الفنية ، ان طريقة العرض والخبرة التي توظف في استغلال طريقة عرض الاعمال الفنية في فضاءات محددة تعني استغلال طريقة اضاءة خاصة وزوايا ومواقع مناسبة للعمل الفني رغم محدودية الموقع الذي يوضع به العمل الفني ذات الوقت اي هي اشبه بوجود توازن في تكوين بيئة الفضاء المغلق وكذلك عندما نلاحظ في بعض الفضاءات المغلقة التي هي ذات مساحات واسعة وجود مكملات بنائية مثل الابواب والشبابيك كما ذكرنا وكذلك وجود السلالم هذا يعطي للزائر ايحاء بألاستمرارية والتواصل في قاعة العرض وهي

وسيلة انتقالية بين الفضاءات المنخفضة والمرتفعة اي وجود تحول في الفضاء رغم محدوديته من موقع الى اخر . ومن خلال هذا العرض نلاحظ وجود مفاهيم خاصة في الفضاءات المحددة والداخلية على وجه الخصوص تعطينا قدرة على فهم وادراك ضرورة معنى العرض في الفضاءات المغلقة واختلاف وجود العمل عن الفضاء المفتوح والذي قد يكون مطلق في الاجواء الخارجية .

ب. الفضاء المفتوح :-

تعد الفضاءات هي من العناصر الاساسية التي تدخل في تكوين العمل النحتي وهي في ذات الوقت العنصر الاساس المباشر الذي يندمج مع العمل النحتي ليكون في المحصلة وجود شكل متناسق بين الخامة والمادة (الموضوع) والمكان الذي يعرض فيه ، لقد نسبت الفضاءات حسب الموقع التي تنتمي اليه وعلى اساسها شُيدت الاعمال النحتية التي ترمز الى وجودها في ذات الموقع كما في مسلة حمورابي التي وضعت وسط مدن حضارة وادي الرافدين لانه حفرت على جدرانها النصوص والقوانين التي على المواطن الالتزام بها وله فيه ايضاً حقوق عليه ان يعرفها وهي ليست ذات الحجم الكبير الاان الحاجة لمعرفة الجمهور بأهميتها قاموا بوضعها في ساحه عامه كما في (الشكل ٦) ، لان العمل النحتي اصبح احدى المؤشرات الدالة على المواقع المشيدة فيه ، ان تعدد المواضيع والاساليب والاتجاهات الفنية القاصدة لموقع العرض الفني (وجود ضرورة جمالية ظاهرية - ماتدركه الحواس- وصورة جمالية باطنية (ماتدركه البصيرة) لذات المصمم والمتلقي في ان واحد)(عصفور ،١٩٧٧،ص٢٣) .اذ نلاحظ وجود احجام الاعمال النحتية مختلفة اذ تتفاوت بأختلاف حجوم الفضاءات التي شيدت فيها ، فيتم استغلال الحجوم والتوجه الذي يعنيه الفنان في العمل الفني من خلال الموقع الذي يتم عرض العمل فيه ، قد تكون الفضاءات واسعة الا انها داخل مبنى ذو حجم واسع وقد تكون في ساحات مفتوحة ذات فضاء مطلق وهذا ما يحصل في الوقت الحاضر بالنسبة لحرية العرض وطرق عرض الاعمال النحتية بشكلٍ واسع ، قد نلمس في كثير من الاحيان تداول العناصر المكررة في موقع واحد هذا ما يقوم على اساسه فكر الفنان بأثبات فكرة او اشكالية فنية قد التمسها في موضوع معين ثم قام بتوظيفها بطريقة فنية حقيقية مباشرة . لولاحظنا الفضاءات المتداخلة والمطلقة في تشييد النصب على سبيل المثال فأننا نلاحظ تداخل الجانب الفني الجمالي مع المكونات الهندسية وهذا ما بدأ بالتداخل به في العصر الحديث هو التلاحم بين الهندسة المعمارية والتكوين النحتي .. ان مايحققه الفضاء المفتوح في استغلال التكوينات النحتية وتوظيفها فيه استغلال عنصر اخر هو الحرية في اختيار الخامات المتنوعة والتي تزداد بتنوعها وخاصة في العصر الحديث كما ذكرنا سابقا ، هنا نلاحظ وجود تنوع بالخامة في العصر الحديث مما اضفى عنصر الغرابة والشد لدى المتلقي في ملاحظة العمل النحتي ومن ابرز النحاتين اللذي اشتغلاا على تنوع الملمس في التكوني النحتي الواحد الفنا جاكومتي والفنان هنري مور كما في (الشكل٧) و نلاحظ ادخال الحركة بين العلاقات الشكلية مما قد تعطي معنى لحالة معينة (ان تفاعل الاحساس مع الاثار الناتجة من الخبرة السابقة . وهو المعرفة التي نحصل عليها عن طرق الاتصال المباشر الفعلي للاشياء وحركاتها)(بياجيه ، ١٩٠٠،ص٨١).

الشكل ٦

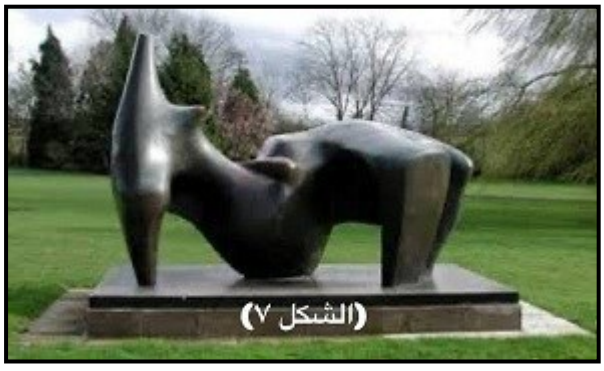
(الشكل ٧)

نشير الى كل ما تقدم ان الفضاء هو الاساس الشمولي لاثبات تفرد وتكامل العمل النحتي ، اضافة الى ان الفضاء المفتوح على وجه الخصوص هو احدى العناصر الاساسية في اطلاق الحرية لفكر النحات عند تنفيذ الاعمال النحتية وبطريقة تجعله ذو مقدرة فكرية وجمالية مباشرة . فمن جانب اخر نلاحظ النحات في استغلال الفضاءات المطلق الواسعة هي لاثبات تحديه وقدرته على انتاج تفرد ذاتي له في اعمال فنية تغص المجتمع بطريقة مباشرة وبأجواء مباشرة مع اثباته لتقربه من مفردات الحياة بشتى انواعها وتفاصيلها من تعامله بحجوم ومواد متنوعة وبطريقة حرة ذات جمالية عالية .

مؤشرات الاطار النظري:

اعتماد اسلوب الترابط والتواصل في العرض بين الحجم والموضوع ضمن بيئة العرض مراعاة مساحة بيئة العرض .

تداول الجانب الجمالي القصدي والذي يعد هو الاساس في انتاج الفكر الفني المؤمن بالقدرة الفعلية للفنان ، وهذا ما اسفر عنه الاطار النظري في تنوع الفضاء (الداخلي – الخارجي).

ادخال العنصر الجمالي في الفضاءات المغلقة والمحدودة بشكلٍ اساس في دراسة العنصر النحتي بترابط علاقاته ربما رغم تعدد الاجزاء ، الاان وجود احتواء ذاتي في المكون النحتي وبالفضاء المحدد الذي عرض فيه العمل ، فتعد الفضاءات المنغلقة هي احدى الاسباب التي تعطي خصوصية في انجاح جمالية العمل النحتي او بالعكس . نظراً لمدى تنوعها.

نلاحظ وجود حرية وانطلاق للاعمال النحتية المشيدة في الفضاءات المفتوحة (المطلقة) وهنا تتكون جراء عدة علاقات مترابطة اي من خلال تكامل الحجم في العمل النحتي وموقعه وموضوعه الذي شيد فيه وكذلك المؤشرات المتداخلة في عملية نصب وانشاء العمل الفني ، وجود حرية وقدرة تعبيرية على ترابط واستخدام الخامات المتنوعة في الاعمال الفنية المعاصرة واضافة التنوع في الخامة واستغلالها فضلا عن وجود اداة محركة للمفردات الشكلية في العمل الواحد . اضافة لاستغلال الجانب التكنولوجي في الاعمال النحتية المعاصرة من حركة وضوء وتناغم بصري قد يساهم فيه الايهام البصري في الكثير من الاعمال النحتية في الفن المعاصر .

الفصل الثالث

اجراءات البحث :-

مجتمع البحث :-

اختارت الباحثة في حدود البحث عدة نتاجات فنية والتي يتم عرضها في الفضاءات المحددة (المغلقة) اي قاعات العرض وبين الفضاءات المفتوحة(المطلقة) .

عينة البحث :-

اختارت الباحثة عينة البحث قصدياً ضمن الحدود المكانية للبحث في الفضاءات المغلقة اعمال نحتية للفنانين (صالح القرة غولي ١٩٩٤ – الكسندر كالدر ١٩٦١) ، اما في الفضاءات المفتوحة كانت العينات لنصب نحتية عالمية (العراق (نصب الجندي المجهول لخالد الرحال 1982 – امريكا نصب الحرية للنحات الايطالي بارثو لدي ١٩٨٦).

منهج البحث :-

اتبعت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي ضمن العينات المختارة .

اداة البحث :-

استعانت الباحثة بأدوات الملاحظة القصدية والمباشرة وكذلك بأستخدام الانترنيت للحصول على مصورات الاعمال والنصب النحتية ضمن الفضائين الداخلي والخارجي.

تحليل العينات :-

نصب الجندي المجهول :-

الموقع العراق – بغداد (الكرخ)

للنحات العراقي خالد الرحال

السنة١٩٨٢

المساحة(المساحة السطحية ١٢٠٠ مترمربع)

يُعد هذا النصب الذي يمُثل الجندي المجهول وهو من الاعمال النحتية التي برزت من خلالها الامكانيات النحتية التي يستطيع ان يصل اليها النحات، والقدرات الديناميكية في الشكل والتصميم والتعبير والاستعانة بالرموز التعبيرية التي تعطي دلالات مترابطة بين التأريخي بلغة معاصرة . فنلاحظ تمازج عدة وحدات شكلية في تكوين النصب منها الدرع والحرس والبوق المنكس والخوذة والراية التي هي راية الحرب التي يسعى الجندي لرفعها كمؤشر للنصر في ساحة الحرب . واستطاع النحات بتنفيذ هذا الموضوع من خلال الاستعانة واختزال المكونات الشكلية بطريقة هندسية معمارية متنوعة ذات دراسة متألفة بين التشكيل المعماري والقدرة على استخدام التقنيات الحديثة في اضافة اللون في مجموعة من الاشكال التي تمثل موجات الدم و استعان النحات بالمرمر الاحمر في توظيف تكوينها الشكلي والدلالي . كذلك نلاحظ وجود حركة ترفع الدرع في طريقة عدم استقراره رمزاً من النحات لوجود القلق المترابط مع الجندي في ساحة الحرب .. وجود عنصر التنوع بين الخامة واللون وعملية التجميع بين النصوص التأريخية والمعاصرة مما جعلها تميز هذا العمل النحتي والنصب الذي عبر عن رمز خالد في تأريخ العراق وهو اكثر اهتماماً وخلوداً في ذاكرة المتلقي ، وهنا يتوضح استغلال الفضاء الواسع المحيط لانجاز هذا النصب الضخم في الحجم والمضاف له تكوينات واشكال متداخلة توضيحاً من النحات على استغلال عنصر الفضاء المنجرز به العمل وهذا واضح من خلال وجود متحف اسفل النصب على هضبة صناعية واستعين بالمرتفع بتشييد النصب هي عملية تحويل الفضاء الداخلي الى عنصر فني مكمل لموضوع النصب . فنلاحظ تجاوز النحات للسياقات التقليدية في تنفيذ هذا العمل بتنوع الخامة بالخصوص وفي توظيف مادة المرمر بألوان منها الاسود والاحمر والابيض والاخضر والمتمثلة بالرايات العربية التي تعنى بأستغلال الفضاء الذي توفر من حول العمل لكي يبرز هذه الرايات وكذلك في الترس والتغليف الخارجي للترس باستخدام الحديد والنحاس ، ووجد العلم العراقي بألوانه الاربعة المكسي بالموزائيك ، وأهتم النحات بالسياقات الجمالية في المكونات الشكلية والتناسق والتلائم في عملية تنفيذ الفكرة . وذلك من خلال استغلال الحرية المطلقة في تنفيذ النصب في الفضاء الخارجي المطلق تصل المساحة الى ١٢٠٠ مترمربع مما اعطاه الحرية في توظيف المفردات وتجميعها واعطاءها الحجوم بشكل حر ، وتم اكساء الحدود الخارجية في العمل بحافات شعاعية الشكل اقرب الى الترس وتم اكساء الحدود الخارجية في العمل بحافات شعاعية الشكل اقرب الى شكل الزقورة في اور بالحضارة السومرية ، لقد وضع النحات في وسط هذه المساحة اشكال مستوحاة من الارث العربي القديم كما ذكرنا (الترس) وتم اكسائه بالحديد والنحاس وتم تنفيذ الجزء الداخلي منه بمكونات واشكال مثلثة اقرب الى النقوش السومرية . وكذلك استخدم الحديد والنحاس لاعطاء الاحساس بالقوة والرصانة لهذه الاشكال . تم دارسة الاضاءة الطبيعية والصناعية بدقة وحذر مما جعل نجاح العمل في جمالية تكوينه العام والخصوصية الذاتية واضحة.

٢- تمثال الحرية (امريكا)

الموقع :- نيوجيرسي – نيويورك - امريكا

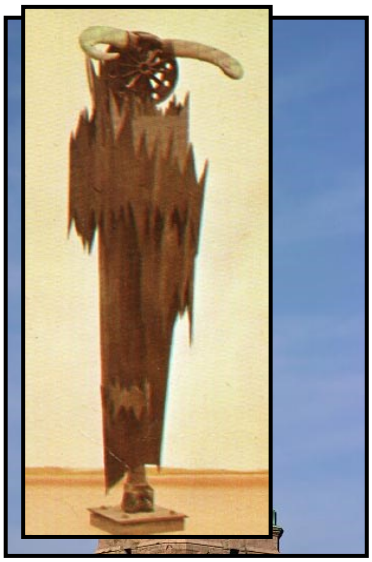

النحات :- الايطالي بارثو لدي
السنة :- ١٩٨٦
الخامة : المرمر الابيض
الارتفاع مايقارب ١٢,٥ متر ما يعادل ١٥١قدماً ة ١بوصــة ، واعلى الشــعلة ٣٠٥ قدماً ١ بوصة

ان هذا التمثال الذي انشــائه النحات الفرنســي(فريدريك بارتولدي) وقامت الدولة الفرنسـية باهداء نسـخة مكبره منه الى امريكا وذلك للظروف التي بدأت بها امريكا للتعاون والتقارب الاجتماعي لتعزيز اتحاد الافرانكو امريكي وعلى جميع الاصعدة مع فرنسا بالذات ، مما جعل النحات بأهداء نسخة مكبرة عن هذا التمثال الذي نصب في جنوب فرنسا على شـواطئ البحر المتوسـط اذ تم عمل نسـخة منه واهدائه الى امريكا وضـع في المقدمة و هي مطلع المحيط الاطلسي بفضاء مطلق مفتوح على المحيط . ان موضوع نصب الحرية الذي يتمثل بأمرأة حاملة شعلة الحرية والامل والاستنارة التي تستفيض منها هذه القارة لكل زائريها ، فضلا على اعطاء صفة الاشارة الى وجود الخير والسـلام والتبشـير بالصـلاح لكل ما يوجد في تلك الارض ، وعليه وضـعت في السـاحل الرئيسـي في نيويورك . لقد مثلها النحات بالامرأة ، فكرته مسـتوحاة من الاله (ليبرتاس) هو اله الحرية عند الرومان . لقد تم انشـاء هذا النصـب بالحجم الضـخم المدروس للموقع الذي وضـع به فضـلا عن مقابلته للفضـاء الواسـع المفتوح للمحيط والمطلق الذي يؤشـر على التناغم بين الكتلة والفضـاء الذي وضـع به ، نلاحظ وجود توازن بين الشـكل والفضـاء والخامة التي نفذ بها العمل النحتي الضـخم من المرمر الصـلد وكذلك فكرة تشييدهُ على قاعدة من نفس الخامة وبطريقة ملساء في تنفيذها وهي خالية من الملمس الخشن سواء في النصب او في القاعدة المسـتوحاة من التماثيل الرومانية القديمة التي تمثل تكاملها الشـكلي في العمل ويعم عليها السـكون دليل على الاسـتقرار والتبشـير بالجديد من خلال الشُـعلة التي حملتها الامرأة والكتاب في يسـارها . فنلاحظ رغم حرية الفضـاء الان التمثال مهيمن بشـكل كبير على هذه المسـاحة التي شـيد بها هذا النصـب . تبعا للحجم الذي تمثل به العمل النحتي كذلك الاضـاءة الطبيعية التي تكون مسـلطة عليه في معظم اوقات اليوم حتى سـاعة الغروب لها مؤثراتها ، ان اهم مقومات نجاح موقع العمل هو الفضـاء والاضـاءة التي توازنت مع كتلة العمل اضـافة قيمة جمالية جديدة تبعاً للموقع الذي وجد فيه العمل . يُعد الموقع من اهم المؤثرات الشـكلية في قيمة العمل النحتي كذلك الفضـاء الذي يحتوي العمل الذي يبرز من خلاله العلاقات الشـكلية المترابطة بين العمل النحتي والفضاء والمساحة الذي وضع به النصب . وتظهر الاضاءة كثرة الطيات الموجودة في ملابس الامرأة والوشاح المتدلي من على جانبها وذلك لان الواقعية في التعبير تفرض على النحات الاهتمام بهذه الميزة رغم ان الاسـتعانة بفكرة (الاله) هي رومانية تأريخية الاصل ، وعلى هذا المفهوم استغل الفضاء الواسع المفتوح الذي يوضح العمل وميزت عرضه في هذا الموقع .

٣- تمثال
الفنان صالح القرة غولي
١٩٩٤

يقارب ارتفاع الى ٢,٥ المتر

الخامة : مخلفات المواد الحديدية

يُعد هذا العمل النحتي الذي انجزه النحات القرةغولي لاظهار الخصوصية والتفرد في انجاز هكذا نوع من الاعمال بالنسبة للحجم والخامة المتنوعة المواد المستخدمة في هذا التكوين النحتي الذي قام النحات بمعالجة التكوين الشكلي بالخامة ، فنلاحظ وجود ضخامة في حجم (الشخص The Figure) بارتفاع شاهق وبمواد بين الحديد ومخلفات السيارات التي تميز النحات بأستخدامها في تكوين الشكل ، ان هذا العمل رغم حجمه الكبير الاانه وضع ضمن فضاء محدود او داخلي ذو ارتفاعات كبيرة ضمن فضاء تصل ارتفاعه الى ١٠ امتار تقريباً الى الاعلى الاانه في جوانب ليست واسعة المسافات تصل الى خمسة امتار في كل جانب ، فهنا تبرز معالم الاخفاق في عرض هكذا نوع من الاعمال النحتية التي تحتاج الى فضاء مفتوح في الارتفاع والجوانب رغم انغلاق المبنى ، فضلا عن وجود هذا التمثال بجانب الحائط الذي يخفي الكثير من الحدود والعلاقات الجمالية في تكوينه الشكلي قد تكون الاضاءة المقابلة له هي اضاءة طبيعية لاباس به الاان مثل هكذا اعمال تحتاج الى عرض دائري واضاءة خاصة مسلطة بطريقة تبرز خفايا ومكامن هذا العمل النحتي ، كذلك الاهتمام بعنصر اكساء هذا العمل النحتي باللون الاسود وذو ارتفاع مايقارب الى مترين ونصف . فضلاً عن مراعاة نوع الخامة المستخدمة المتنوعة بالمواد الحديدية رغم تنوع اشكالها وتجاويفها ، لان ربما ارتئى النحات الى ضرورة احتواء الفضاء للشكل المشخص وذلك لوجود علاقات مترابطة بين الشكل والفضاء الداخلي الذي يعطي مؤشر بمكمل احدهما للاخر فضلا عن وجود مؤثرات شكلية بين الكتلة والاضاءة التي تؤثر في اظهار القيم الجمالية في النحت ، ذلك لان النحات قام بطلاء العمل كله باللون الاسود والذي يحتاج الى الاضاءة التي تكون مسلطة بشكل قصدي على العمل ومستمرة عند عرضه ، لان العمل لو كان في فضاء مفتوح ستكون الاضاءة الطبيعية في حدود زمنية معينة وتختفي وكذلك قد تحجب الكثير من العناصر الشكلية والجمالية في العمل النحتي فضلا عن وجود حاجة للموقع الذي يوضع به العمل النحتي .

طائر في فضاء

اسم العمل :- طائر في فضاء

اسم الفنان :- الكسندر كالدر

السنة :- ١٩٦١

الخامة : اسلاك معدنية وقطع ورقية

يعُد هذا العمل النحتي من الاعمال التي تنتمي الى المدرسة المستقبلية لما له من غرابة وديناميكية في التكوين الشكلي والجمالية الفنية . لقد وظف المواد المختلفة في هذا العمل فضلاً عن الفضاء وطريقة العرض التي تم اختيارها في موقع العرض .. اذ استخدم النحات المساحة المرتفعة اي الاقرب من سقف صالة العرض ويتدلى العمل من الاعلى بمساحة بسيطة جداً ، ذلك تبعاً لمكونات العمل المادية فضلاً عن الاسلوب المستخدم في تنفيذ (طائر في فضاء) لقد استعان النحات بفكرة الطيران ونفذها تبعاً للحقيقة التي يؤول لها في ذهنه ، نلاحظ هذا التكوين النحتي عبارة عن مجموعة من الاسلاك المعدنية الرفيعة في السُمك ومجموعة محدودة من الصفائح المعدنية التي تتمثل بالجناح ولريش الذي يكتسي الطائر كمفهوم رمزي استطاع ام يجرد الشكل من كل اجزائه ويكتفي بالمزايا التي ينفرد بها الطير بالعموم ، لقد توفق النحات بصياغة الفكرة بالخامات المتنوعة وبالتعبيرالتي جسدت فكرة الموضوع من خلال تعليقه في فضاء قاعة العرض ولانه ينتمي الى الفضاء في الواقع . قام كالدر ويعد مطلع النحاتين اللذين وضفوا الشكل في فضاء قاعة العرض الداخلية والتي لا تؤثر على العرض لانها اخذت المحيط المحدود ، فنلاحظ طريقة عرضه تتم دوماً قرب منفذ ضوئي طبيعي اي شباك لان عامل الضوء الطبيعي اقرب الى تعالق الفكرة ايضاً بالطائر والفضاء والطبيعة المفتوحة . مما يشد نظر المتلقي لهذا العمل وفي وقتنا

الحاضر اصبح هذا العمل يُشيد في فضاءات واسعة الحدود مفتوحة الفضاء لكن ضمن مبنى مغلق ، لقد وفق النحات في توظيف فكرة العمل ضمن مقوماته الشكلية والفضاء الذي يعرض به وكأنه يعطي ايحاء بأستغلال كل زوايا مساحة العرض وان كانت صغيرة الحجم .

الفصل الرابع :

النتائج :-

قامت الباحثة بالاعتماد على الجهد الذي قامت به في استعراض الاطار النظري في الفصل الثاني وتحليل العينات في الفصل الثالث وتوصلت الى الاجابات المناسبة على الاسئلة التي وردت في هدف البحث وحدوده الزمانية والمكانية فكانت النتائج بالشكل الاتي :-

اهم ما يميز موضوع البحث هو عرض الاساليب النحتية واستغلال الفضاء (الداخلي والخارجي) في الفن المعاصر وقد تم استيفاء العرض فيها والاستعانة بالمصورات التأريخية الممتدة الى اساليب النحت الحديث والمعاصر على وجه التحديد.

العلاقة الموجودة بين اسلوب العرض بين الفضاء الخارجي والداخلي هي علاقة متباينة تعتمد على نوع الموضوع .

تم التوصل الى ان الفضاءات المفتوحة المطلقة المعروضة فيها الاعمال والنصب (كما في الشكل ٢ تمثال الحرية في امريكا) في فضاء مطلق وكيفية معالجة الموضوع المشيد واعطاء الحرية في التعبير الرمزي الذي اتبعه النحات واستغلال الفضاء المفتوح بشتى الاساليب المعمارية الفنية التي لاتخلو من الاستعارة بالمفردات التأريخية المعبرة عن فكرة الموضوع .

قد استخدم النحات الخامات المتنوعة والتجريد الصريح في التعبير مما جعل خصوصية العمل تكمن في القيمة الجمالية المتنوعة في ادوات التنفيذ ، ومن خلال التنوع في الخامة والتلوين في بعض الاجزاء واستغلال الارتفاع في المساحة التي وظف فيها هذا المنجز النحتي ، فضلا عن الاهتمام بعنصر الاضاءة في العينة (العينة رقم ١ نصب الجندي المجهول) واهتمام النحات بعامل الاضاءة.

وضوح الجانب الجمالي والكشف عن العلاقات الشكلية المترابطة في اجزاء العمل (كما في العينة ٤).. فنلاحظ كذلك الفضاء المطلق المحدد ذو سمة جمالية واضحة ، والاهتمام بعنصر الانتماء بين العمل والموقع اي وجود مؤشر دلالي بين الموقع والفضاء الذي تم عرض العمل فيه.

الاستنتاجات :-

اعتمدت الباحثة على وجود تأثير فني وجمالي في عرض الاعمال النحتية ضمن بيئة معينة مؤثرة الى حدٍ ما في نوع وتكوين العمل النحتي نظراً لذلك ، وكذلك قامت الباحثة بأظهار مكامن الفهم والادراك لدى الفنانين لكل حسب قدرته على التعبير ضمن الفضاءات المناسبة لكل منجز نحتي ، لان بعض النحاتين اكتفى بتوظيف الفضاء ضمن حدود العمل اي اظهار قدراته على توظيف الشكل ضمن حدود مغلقة او مفتوحة وكذلك بأستغلال عنصر الضوء الذي اصبح في النحت المعاصر من الاسس المؤثرة في عملية عرض الاعمال النحتية . ومن خلال الترابط وفق العلاقات الشكلية التي تظهر في العرض النحتي الا ان يظل الاهتمام بالشكل هو الذي يفرض وجود القيمة الجمالية ضمن حدود العرض أضافة الى وجود انظمة اعتمد عليها النحات في عمله النحتي الذي اصبح يناغم الفضاء لانه يوجد في موقع مغلق و مفتوح وبحجوم وكتل مختلفة في تكوينها .

التوصيات والمقترحات :-

توصي الباحثة بأجراء دراسات بحثية حول موضوع (الاسلوب في العلاقات الشكلية في الفضاء من خلال العرض التشكيلي) و (اسلوبية العرض وتقنياته ضمن الفضاءات المتنوعة) .

References:

Al-Bisyuni, M. (1980). *The secrets of visual art*. Cairo: Alam Al-Kitab.

Al-Razi, M. ibn Abi Bakr. (1983). *Mukhtar al-Sihah*. Kuwait: Dar Al-Risalah.

Al-Shawk, A. (1978). *Myths between ancient beliefs and the Torah*. Dar Al-Salam.

Arab Writers Union. (2000). *Text and stylistics: Between theory and application* (A. bin Dhari, Author). Damascus.

Art Committee. (1978). *The thematic character of our contemporary arts: Studies and research*. Cairo: Egyptian General Book Authority.

Brook, P. (1990). *Modernity and postmodernity* (A. Ghuloum, Trans.; J. Asfour, Rev.). United Arab Emirates: Cultural Foundation Publications.

Hendawi Foundation. (2014). *The contemporary artist: A very short introduction* (M. A. Shahata, Trans.; D. Werrad, Rev.). Cairo.

Hendawi Foundation. (2017). *Why humans are unique in culture* (S. Jalal, Trans.). Cairo.

Ibn Manzur. (1984). *Al-Munjid in language and orthography* (27th ed.). Dar Al-Sharq Publications.

Monroe, T. (1972). *Evolution in the arts* (Vol. 2) (M. A. Abu Dur et al., Trans.). Cairo: Egyptian General Book Authority.

Murry, J. M. (1982). *The meaning of style* (S. Al-Hafiz, Trans.). *Foreign Culture Journal*, (1), Baghdad: Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya.

Piaget, J. (1900). *Genetic epistemology* (S. Tafadi, Trans.). Egypt: New Culture House.

Plato. (n.d.). *The Republic* (H. Khabbaz, Trans.). Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Scott, R. G. (1968). *Fundamentals of design* (Y. M. Mahmoud, Trans.). Egypt: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Sahib, Z. (2005). *Pharaonic arts*. Jordan: Dar Majdalawi for Publishing.

Zakaria, I. (1970). *The artist as a human*. Dar Gharib for Printing.